حركتهما في الاولين وبالقلب في الآخر ولهذا قال الشيخ وقلبت يا
يخشى الفاء لتحركها وانفتاح الشين وبتحرك الواو والياء اذا كان
كل واحد منهما منصوبًا بسبب الناصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن
يخشى لخفة الفتحة عليهما ولئلا يلزم الغاء العمل عن العامل بلا سبب
ولهذا لم تقلب يا يخشى الفا في حالة النصب مع وجود شرط وتقول
في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان وانما لم تقلبا الفا لوجود الخفة
والئلا يلتبس بالواحد في مثل لن يخشى وتقول في الجمع يغزون ويرمون
ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بتحريك الواو والياء فاثقلتا
لاستثقال الضمة وقلبت يا يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع
ساكنان الواو والياء في يغزون ويرميون والالف المقلوبة في يخشاون ولم يذكرها
الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وما بعدهما اي بعد الواو والياء وهو واو الجمع و
الاولى ان يقال وما بعدها لما ذكرنا فحذف ما كان قبل واو الجمع وانما لم يحذف
واو الجمع لانها لو لم تضم لزم قلب ضمير الجمع وضمة الميم من يرمون لتصح واو
الجمع اي لتسلم واو الجمع الانها لو لم تضم لزم قلب واو الجمع يا لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار يرمين فيلتبس جمع المذكر الغايب بجمع المونث الغايبة
وتقول في الواحدة المخاطبة تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت
لاستثقال الضمة عليها اي على الزاء وان لم يكن من حروف العلة لوقوعها
قبل كسر الواو ونقلت كسرة الواو اليها اي الزاء وحذفت الواو لسكونها
وسكون الياء وانما لم يحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة وعند الا
خفش

الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم يجز حذفها فبقي تغزين
وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكايل واعلم ان نقطة مركوز
الهمزة في نحو قائل خائف عطاء لان النقطة في كائل وبائع في قابين الهمزة
المكسورة المقلوبة من الواو لما روي عن ابي علي الفارسي دخل مع صاحبه على
واحد من المشتهدين بمعرفة العلوم العربية فاذا بين يدي جزء فيه
مكتوبًا منقوطًا بنقطتين من تحته لفظ قائل فقال الحي لابي علي هذا خط من
قال له ابو خطى فنظر ابو علي الى صاحبه وقال ضيعنا خطونا في زيادته فقام
وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سال صاحبه عن ذلك فقال النقطة في تحت
مركوز قائل خطاء لان النقطة انما هي فرق بين الواوي واليائي وكان في الماضي
قال وكال فزيدت الف اسم الفاعل فاجتمع ساكنان احدهما الف اسم الفاعل
والاخر الالف المقلوبة من عين الفعل اعلم ان في عبارة الشيخ تسامحًا لان
لان عبارة تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس كذلك عند
جميع الصرفيين بل انه ماخوذ من المضارعة من لقول ثم تزاد الالف لاسم الفاعل
بين القاف والواو فصار قاول ثم قلبت الواو همزة لان اعلال فعله للمدارية
وجودًا وعدمًا عند البعض وللمشاكلة عند البعض وفعله قد اعل بقلب واوه الفا
نحو قال فاعل اسم الفاعل بقلب واوه الى اخف اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار
قائل كذا المغرب حماد كرني شرح الهاء ولونية وكذلك كايل اي كذا اعلال كايل وفيه
من التسامح ما في قائل نايل واسم الفاعل من الناقص منصوب حالة النصب نحو غازيًا
والاصل غازوًا فقلبت الواو يا لتطرفها والى ميا اي لم تحذف الياء منها لخفة الفتحة

Copyright © King Saud University